

أشبال الشام

إسلامية - علمية - ثقافية - شبابية

عدد خاص بمناسبة رمضان



(بسم الله الرحمن الرحيم)

السلام عليكم ورحمة الله

مجلة أشبال الشام هي مجلة :

١- إسلامية علمية ثقافية شبابية .

٢- تعنى بتربية الأجيال .

٣- تتطلع لإعداد جيل متعلم مثقف يحمل مسؤولية دينه و أمته .

٤- تشجع أشبال الشام قراءها على

أخذ دورهم و تحمل مسؤوليتهم

في زمن تكالبت فيه قوى الشر على أهل الحق .

فيكم أيها الأشبال تسعيثظ الأمة من غفلتها و بسواعدكم أيها الأجيال تقوم الأمة من سباتها .

وهذا عدد خاص يتناول الذكرى الخامسة للثورة السورية .

بإمكانكم تصفح المجلة على الفيسبوك

باسم ((مجلة أشبال الشام))

فهرس المجلة

١- تعريف بالمجلة

٢- أحداث سورية

٣- عقيدتي

٤- آداب

٥- ورقة الأنبياء

٦- من أشبال الإسلام

٧- الإعجاز العلمي

٨- فقه العباد

٩- هل تعلم / شعر

١٠- ولا تسرفوا

١١- مدينة سورية

١٢- لقاءات وزيارات

١٣- قصص من الواقع

١٤- للعابرة و الأذكياء

١٥- أنشطة الأعضاء

١٦- مشاركات

١٧- حكاية الثورة السورية

١٨- الروس و أفغانستان

١٩- حلب تباد / كاركثير

٢٠- الثورة مستمرة

٢١- مسابقة العدد

٢٢ - إعلانات

إدلب الخضراء تعانق الأحرار



العدد (٤) ومضبان / شوال ١٤٣٧ هـ الموافق حزيران / تموز ٢٠١٦

للتواصل مع مجلة أشبال الشام عبر الواتس 00905348236915 - فيس بوك <https://m.facebook.com/CubsShamJournal>



(العلمانية والاستفتاء (الكاذب)



خرج علينا من يدعي صداقة الشعب السوري بمشروع أن تكون سورية دولة علمانية ، أي بعيدة عن دين الدولة الإسلام ، و دين رئيس الجمهورية الإسلام ، بل لا يذكر الإسلام كله بنص الدستور لا من قريب و لا من بعيد وحتى يأخذ هذا المشروع الظالم شرعيته ينبغي في رأيهم أن يخضع هذا لاستفتاء شعبي ، أما في ما يخضع لاحتلال عصابات الأسد و احتلال إيران و روسيا فإن الاستفتاء فيها كما عودنا النظام سيكون ١٠٠٪ مع العلمانية كذبا وخوفاً و تزويراً ، و كذلك في أمكنة سيطرة الـ BBK و غيرها من الفصائل العدو المدعومة من الأجنبي وغيره ، و أما الأماكن الحرة فإنه لا وجود للتجمعات الشعبية المسلمة بكثافتها في النزوح داخل المخيمات الداخلية و الخارجية بعدد ١٣/ مليون مسلم سوري عربي سني أضف إلى أن في تركيا حوالي ٣ ملايين مهاجر سوري ، و في لبنان مليون و نصف مليون سوري، و في الأردن مليون و ٣٧٠ ألف سوري إضافة إلى الملايين التي هاجرت إلى دول أوروبا أو التي نزحت إلى مناطق أخرى داخل وخارج سورية ، فما يستفتي إلا القليل من الشعب السوري ..

نعم ، إن دستور الاستقلال عن فرنسا نص بانتخاب على دين الدولة الإسلام ، و دين رئيس الجمهورية الإسلام ، و أما تحت



الاحتلالين الروسي و الإيراني لأماكن سيطرة النظام غير المستقلة ولا يصح أن يفرض علينا استفتاء للعلمانية . كيف ينشأ دستور أو مواد من الدستور تحت الاحتلال الأجنبي لسورية؟؟؟ على أن هذا لا يصح في كل قوانين العالم ، فإن الحرية تقتضي أن لا يضربونا بالبراميل المتفجرة و كل السلاح الممنوع ، ثم يقولون استفتاء!! إن الرضا باستفتاء تحت الاحتلال خيانة عظمى بحق سورية الأبية ، و إن الشعب السوري الذي صارع الاحتلال الفرنسي و أخرجه من سورية بعد ٢٥ سنة من الكفاح المير هو نفسه الشعب الذي سيقاوم الاحتلال الروسي و الإيراني ، و يعلن هذا الشعب الحر بوضوح الإسلام طريقنا ، و دين رئيسنا الإسلام.. قال الله تعالى : { يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم و يأبى الله إلا أن يتم نوره و لو كره الكافرون }

(لا يصلين أحدكم العصر إلا في بني قريظة) فقد جعل أهل العلم هذا الحديث دليلاً على أحقية النظر في الأدلة و جواز الأخذ بظاهر الدليل من الكتاب و السنة و استنباط الأحكام منهما عن طريق الاجتهاد أو القياس أو الأخذ بالمفهوم، ففي أعلام الموقعين للإمام ابن القيم (: و قد اجتهد الصحابة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم في كثير من الأحكام و لم يعنفهم ، كما أمرهم يوم الأحزاب أن يصلوا العصر في بني قريظة ، فاجتهد بعضهم و صلوا في الطريق و قالوا : لم يرد منا التأخير و إنما أراد سرعة النهوض ، فنظروا إلى المعنى و اجتهد آخرون و أخروها إلى بني قريظة فصلوها ليلاً ، نظروا إلى اللفظ ، و هؤلاء سلف أهل الظاهر ، و هؤلاء سلف أصحاب المعاني و القياس) و قد قال قريباً من قول ابن القيم الحافظ ابن حجر و الإمام النووي و الشاهد في هذا الحديث :

أن الصحابة عندما اختلفوا لم يتنازعوا و لم يكفر بعضهم بعضاً و لم يتفرقوا ، و لم يعيب رسول الله صلى الله عليه وسلم على أحد منهم في الاختلاف .

فهل سرنا على طريق الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم في هذا الأمر ؟ و هذا صحابي آخر يرقى بالفاتحة و ببصاقه سيد حي من أحياء العرب قد لدغ مقابل أن يعطوهم و النفر الذين معه قطيعاً من الغنم و ذلك دون استناد إلى فعل أو قول من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و عندما انتهى من رقيقته قام الرجل و كأنما نشط من عقل فأعطوهم الغنم و عادوا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم و حدثوه بما جرى ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : و ما أدراك أنها رقيقة ؟

فقال : يا رسول الله، شيء ألقى في روعي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اضربوا لي معكم بسهم) ، و هذا أقوى أدلة الإبلحة و الجواز و أجملها وألطفها ..

و للأسف هناك خلافات فرقت بين الإخوان بأدنى من هذا مائة مرة ، فإذا اختلف مع أخيه تجده لا يصلي في المسجد الذي يصلي فيه و لا يسلم عليه بل و يحاربه و يبذره .

الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية



بُلينا بقوم يظنون
أن الله لم يهد سواهم



من أعظم فضائل الأمة الإسلامية حسن الخلق و سعة الصدر لاختلاف الآخر مع بقاء الود و ذلك ضمن ضوابط الشرع و حدوده ، فدين الإسلام كالبحر العميق فيه من السعة و التنوع ما يعجز عنه الحصر ، و قد علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن تقبل الآخر و الأخذ برأي الصحابة مما ليس فيه وارد من كتاب أو سنة فضلاً عن وجوده بينهم صلى الله عليه وسلم فلا رأي و لا خيرة بعد كلام الله و رسوله ، و لكن ليعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تقبل الرأي بصدر رحب دون استعلاء أو اختلاف في القلوب ، فكيف و قد زاد أحد الصحابة دعاء في أعظم شعائر الله (الصلاة) مما لم يتعلمه أو يسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في صلاة خلف النبي صلى الله عليه وسلم كما روى البخاري عن رفاعه بن رافع رضي الله عنه قال : كنا نصلي يوماً وراء النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما رفع رأسه من الركعة قال : (سمع الله لمن حمده) فقال رجل وراءه : ربنا و لك الحمد حمدا طيبا مباركاً فيه ، فلما انصرف قال : (من المتكلم ؟) ، قال : أنا ، قال : (رأيت بضعة و ثلاثين ملكاً يتدرونها أيهم يكتبها أولاً) ..

يا لحسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم حيث لم يشنع عليه قوله أو يغضب بل أثنى عليه ثناء عظيماً و اتخذها دعاء ، و لو كان قوله في سياق خاطئ لحذر منه رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث المبدأ و لو كان مضمونه مصيباً محققاً و كأنها دلالة منه صلى الله عليه وسلم لتقبل الاختلاف إن كان ضمن سياق الشرع ، و قد قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري تعليقاً على هذا الحديث : (و استدلل به على جواز إحداث ذكر في الصلاة غير مأثور إذا كان لا يخالف المأثور) .

فكيف في غير الصلاة !!

و إذا ما تتبعنا سيرة الصحابة الكرام لوجدنا تآلف قلوبهم رغم تعدد آرائهم ، فتراهم على قلب رجل واحد لا يحول قلوبهم الاختلاف و لا أدل على ذلك من قصة بني قريظة في الصحيحين عندما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للصحابه :



الاختلاف لا يعني الخلافا



فضلا عن التفسير والتبديل والتضليل .
٥- أن نحصر على انتقاء أفضل الألفاظ للتعبير عن آرائنا ومواقفنا، دون التعرض بالإساءة أو التحقير لموقف المخالف أو الطعن في دينه، وَمَنْ أَوْلَىٰ مِنَّا بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ * وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا * [البقرة: ٨٣] .

ومن أحق منا بتطبيق الأمر الإلهي :

* وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ * [فصلت: ٣٤]

٦- أن لا يدفعنا الاختلاف في أي مسألة إلى التباغض أو إعلان الغضب بعضنا ضد البعض الآخر، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء : قال يونس بن عبد الأعلى الصدفي : ما رأيت أعقل من الشافعي ! ناظرته يوما في مسألة ثم افترقا، ولقيني، فأخذ بيدي، ثم قال: يا أبا موسى، ألا يستقيم أن نكون إخوانا وإن لم نتفق في مسألة؟!

قال الذهبي : قلت هذا يدل على كمال عقل هذا الإمام وفقه نفسه فما زال النظراء يختلفون. وقال أحمد بن حنبل : لم يعبر الجسر إلى خراسان مثل إسحاق بن راهويه وإن كان يخالفنا في أشياء، فإن الناس لا يزال يخالف بعضهم بعضا وختاماً : فلنتعاون فيما اتفقنا عليه وليعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه، وليكن الحوار الجاد والصادق وقصد الوصول إلى الحق والصواب سبيلنا لتحرير الخلاف والتعامل معه.

علاء الدين حمود: أدب الاختلاف

وحين نأخذ برأي بعض المجتهدين ونترك رأي غيره فليس ذلك انتقاصاً من فضل من خالفناه ولا يجوز لنا أن نطعن فيمن خالفه أو ننتقصه أو نهون من قيمته أو نحط من قدره، فإن ذلك مناف للعدل والإنصاف وإحسان الظن به الذي دعت إليه الشريعة * وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ يَوْمٍ عَلَىٰ آلَا تَعْدِلُوا اَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ * [المائدة: ٨] وغاية ما يمكن أن يقال فيه: إنه اجتهد إن أصاب صاحبه فله أجران، وإن أخطأ فله أجر واحد .

٤- أن نلتزم نهج الأئمة الكرام الذين ما كانوا يترددون في الرجوع عن الرأي إذا ظهر لهم خطؤه، ولا يجدون أدنى غضاضة في إعلان خطئهم والرجوع إلى ما ظهر صوابه، وعلينا أن نتبنى عملياً المقولة التي تواترت عنهم: «رأيي صواب يحتمل الخطأ ورأيي غيري خطأ يحتمل الصواب» * وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عِلْمٌ * [يوسف: ٧٦] ومن ثم فلا ضير أن يرجع الإنسان أو يرجع الحزب أو الفصيل عن رأيه إذا ثبت له أن الصواب على خلافه،

لكل هذا لم يكن اختلاف السلف داعياً إلى الفرقة ولا باعثاً على القطيعة ولا دافعاً إلى السب والشتم أو التجهيل والتسفيه والتحقير .



إن الراصد للواقع السوري لا يمكنه أن يتجاهل حالة الاختلاف التي تتزايد شقوتها على أرض الشام، وهو أمر يؤلم المحبين والمناصرين للمشروع الإسلامي، وفي هذا المقال أذكر نفسي وإخواني، (أدب الاختلاف)، حتى لا ننجر إلى ما يربده خصوم مشروعنا الإسلامي، وحتى لا يستخدم أعداؤنا بعضنا ضد بعض، ثم نندم بعد فوات الأوان، وهاكم أهم ما نذكر به أنفسنا جميعاً :

١- أن نفتلي بأئمة الإسلام العظام الذين كانوا رجال صلح وطلاب حق وأنصار حقيقة، وأن يكون رائدنا جميعاً تحري الحق وتوخي الصواب بنية مخلصه، وليس السعي وراء مكاسب شخصية هي بالضرورة زائلة، وليكن دعاؤنا عند الاختلاف «اللهم اهدنا لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم» .

٢- لا بد أن ندرك أن الاختلاف في الفهم والاستنباط أمر طبيعي، ومن واجبا التماس العذر للمخالف إن غابت عنه بعض الحقائق أو الأدلة الاستنباطية، وينبغي أن نلتزم باحترام وتقدير المجتهدين في المسائل الفرعية مهما اختلفنا معهم، من غير تسفيه ولا تحقير ولا تصيد للأخطاء والزلات العارضة، وعدم المبالغة في تعظيم الشيوخ الأقرب إلى القلب أو المذهب أو الجماعة، أو المبالغة في تضخيم أخطاء الشيوخ المخالفين على حساب الحق .

٣- إن كل عالم وكل مجتهد في فروع الشريعة يؤخذ من قوله ويترك إلا الصادق المصدوق والنبي المعصوم صلى الله عليه وسلم .

إصلاحه:

أصلح الشيخ ما أفسده الناس فأشعل منارات تضيء للناس دروب الحق والنور، ووزع طلابه على القرى المجاورة يشعلون مصابيح الهدى بين الناس لتتير قلوبهم وتفتح أبصارهم على نور من نور الله .

- المهابة والحشية عند الشيخ -

يقول أحد طلابه :

كنا طلابا في المراحل الأولى من التعليم الشرعي ، وكان الشيخ رحمه الله له مهابة عظيمة فكان إذا دخل المسجد يهابه الجميع لما أعطاه الله تعالى من وقار وجلال وهيبة وكنا إذا رأيناه نشعر وكأنه ملك من ملائكة الله تعالى، وكان إذا أقيمت الصلاة ووقف في الخراب وقال: استوتوا واستقيموا إلى الصلاة يرحمني ويرحمكم الله، نشعر بشيء عظيم يحرك قلوبنا نحو الله تعالى ، وعندما يبدأ بقراءة القرآن فكأنه أوتي مزمارا من مزامير آل داود قراءة من القلب ، وأنا شخصيا وأشهد الله على هذا أنني كلما صليت وراء الشيخ وشرع في قراءة القرآن يخيل إلي أننا أصبحنا في عالم الآخرة وأن ملكا عظيما من الملائكة هو الذي يقرأ على الناس القرآن في الحشر العظيم . **رحم الله الشيخ وجميع العلماء .**

وحشرنا معهم في الفردوس الأعلى تحت لواء سيد الأنبياء .



لكتاب الله رغم كبر سنه ومرضه ، وكان ينهانا أن نمس المصحف بغير وضوء تعظيماً لكتاب الله وقد كان إذا قرأ القرآن في الصلاة يشعر الإنسان أن القرآن يخرج من قلبه .

من إنجازات الشيخ:

- إمام وخطيب الجامع الكبير بالمعرة .
- مؤسس ومدرس في معهد الإمام النووي الشرعي بمدينة معرة النعمان.
- مؤسس ورئيس جمعية النهضة الإسلامية الخيرية.
- عمل على توسيع الجامع الكبير (الأثري).
- الإشراف على بناء وتوسعة سكن طلاب مدرسته.
- الإفتاء والرد على أسئلة المحكمة الشرعية والناس والرسائل من خارج وداخل الدولة.
- حل المنازعات في بلدة المعرة والقرى المجاورة.
- جمع الزكاة والتبرعات وإنفاقها على الفقراء، حيث كان يسافر أيام المواسم إلى القرى لجمع الزكاة من السبت إلى الأربعاء .

زهده :

امتاز الشيخ بزهده في متاع الدنيا والتمتع به زهدا لا يتصور ، فزهد بما في أيدي الناس فأحبه الناس وزهد في الدنيا فأحبه الآخرة ودعته إليها فلبى نداءها فتراه يخدم نفسه .



تفخر محافظة إدلب بعدد كبير من الدعاة والعلماء ، والقادة والمفكرين والأدباء :
الشيخ أحمد الحصري / عالم و مفكر ومرب .
الشيخ صبحي عدولة / عالم و مفكر .
الشيخ بن خليفة عليوي/ له مؤلفات .
الأستاذ إبراهيم عاصي / داعية و أديب .
الشيخ ثابت كيالي/ مفتي إدلب .
الشيخ نافع الشامي / مفتي إدلب .
الشيخ أحمد المدرس/ مفتي جسر الشغور .
الشيخ نور الدين الخطيب / عالم و داعية .
القائد إبراهيم هنانو / قائد و مجاهد .
الشيخ د . محمد ديب الجاجي/ قائد و عالم .
والأستاذ محمد حسناوي / من الأدباء العرب
الشيخ محمد يحيى بيلق / كاتب وداعية .
وغيرهم كثير ، يضيق المجال عن ذكرهم وهم مربون وأئمة وخطباء ، وسنتحدث عن شيخنا الراحل **الشيخ أحمد الحصري** شيخ المعرة (معرة النعمان) ومؤسس المعهد الشرعي (معهد الإمام النووي)

اسمه ونسبه:

هو أحمد بن مصطفى بن صالح بن سعيد الحصري .

مولده:

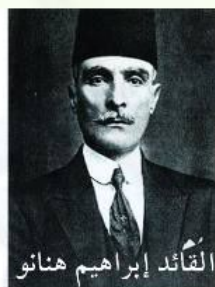
ولد الشيخ عام ١٩١٢ م في معرة النعمان من محافظة إدلب وهي جنوب حلب ٨٣ كم وهي مدينة (أبي العلاء المعري الشاعر) .

نشأته:

بدأ في حفظ القرآن وهو ابن ست سنوات فتلقى ذلك من الشيخة حنيفة وكان أول الحاضرين عندها، وكان الشيخ حياً منذ صغره، وكان لا يحب اللعب مع أقرانه. وكان صادقاً لم تدع عليه أمه أبداً، وكان أبوه يلف له العمامة على رأسه .

تعظيمه للقرآن الكريم:

قال أحد أبنائه: لم أره يمس المصحف بشماله أبداً . و كان إذا دخل أحد يحمل القرآن الكريم كان يقوم واقفاً إجلالاً واحتراماً



القائد إبراهيم هنانو



الأستاذ إبراهيم عاصي



الشيخ محمد ديب السمرة



د. الشيخ محمد ديب الجاجي



الشيخ صبحي عدولة



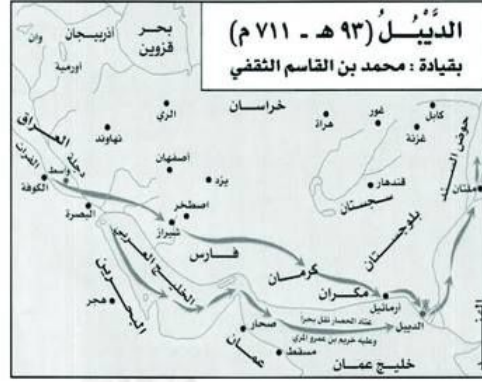
الشيخ أحمد الحصري

من أشبال الإسلام



إسلامية - علمية - ثقافية - شبابية

مملكة (الكيرج) من أكبر مدن السند و حاكمها (دوهر) ، فقاتلهم قتالا شديداً حتى هزمهم و قتل دوهر ، و انتصر المسلمون انتصارا ساحقاً ، و قضى بذلك على أكبر مملكتين في إقليم السند، و تهيأ لفتح مملكة (قنوج) و لكن هنا بدأت المأساة ليس لأنه هزم ، و لكن لأن الوليد بن عبد الملك توفي و ولي سليمان بن عبد الملك الخلافة ، و كان سليمان يبغض الحجاج و أهله و ولاته على الثغور ، فكان أول عمل بدأ به الخليفة الجديد عزل محمد بن القاسم و تولية يزيد بن أبي كبشة السكسكي على السند، و لم يشفع لهذا القائد الشاب بلاؤه الرائع في توسيع رقعة الدولة الإسلامية ، و لا انتصاراته الباهرة في السند في مدة لا تزيد على السبع سنوات . حتى توفي في واسط سنة ٩٦هـ ، و هو لم يتجاوز الخامسة و العشرين ربيعاً من عمره لتبقى أعماله الجيلة باقية بقاء الدهر و ليبقى رمزاً للجهاد الصادق ، و التضحية الفلة و الصبر الجميل .



و بنى فيها أول مسجد في شبه القارة الهندية و وصل إلى مدينة (الملتان) ذات الأهمية الكبيرة دينياً عند الهندوس الذين كانوا يحجون إليها ، و يطوفون حول معابدها و ينذرون إلى صنمها ، فامتنعت عليه شهورا فقطع الماء عنها حتى أنزلهم على حكمه و فتحها ليصبح وادي السند بأكمله في حوزة المسلمين ، فازدادت مكانة محمد بن القاسم في نفوس المسلمين ، و لكن لم يتبق أمامه سوى

ظهر في عهد الدولة الأموية قادة و فاتحون عظماء و كان من أعظم أولئك القادة ، القائد الفاتح الغلام الشاب :

(محمد بن القاسم الثقفي)

ولد سنة ٧٢ هجرية بمدينة الطائف في أسرة معروفة و والده القاسم بن محمد ، قريب الحجاج بن يوسف الثقفي ، الذي عينه واليا على البصرة ، فنشأ محمد منذ نعومة أظفاره بين الأمراء والقادة ، و ظهرت عليه علامات النبوغ و القيادة ، و كانت دولة بني أمية أقوى دولة في العالم آنذاك ، فقد رفعت راية الإسلام في مشارق الأرض و مغاربها و برها و مجرها إلا أن بلاد الهند و السند لم تكونا بيد المسلمين بعد ، و كانت بلاد السند (باكستان) هي بوابة مملكة الهند ، و كان أعظم ملوكها و أقواهم بأساً هو الملك (داهر) و (دوهر) و قد بدأت قصة فتح بلاد السند باستيلاء بوارج هندية على سفينة تحمل نساء مسلمات استجارت إحداهن بالحجاج بن يوسف الثقفي ، فطالبهم بإعادتهن فلم يستجيبوا فاستشاط غضباً ، و بدأ يجهز جيوش المسلمين التي ستغزو بلاد الهند ، و وقع اختياره على الفتى الشاب (محمد بن القاسم الثقفي) و عمره آنذاك سبع عشرة سنة فقط!!! ليقود جيشاً قوامه عشرون ألفاً بكامل عدتهم وعتادهم و نفقاتهم ، فأقام بشيراز حتى يكمل حشد رجاله و مضى فاتحاً - مدينة إثر مدينة- حتى وصل إلى مدينة (الديبل) أعظم مدن السند فحاصرها مدة طويلة ، فنصب لها منجنيقاً عظيماً اسمه (العروس) و أمر جنوده أن يصوبوا نحو معبد كبير للهنداكة فيه سارية عظيمة عليها راية حمراء فكسرها ، تشاءم الكفار لذلك و انحطت معنوياتهم ، ففتحها عنوة و بنى فيها مسجداً، و سار إلى نهر (مهران) فعبه ، و التقى بقوات الملك (داهر) الذي كانت حوله الجيوش العظيمة و الفيلة و الخيول ، فحدثت معركة عظيمة قتل فيها (داهر) ، و هزم أصحابه هزيمة نكراء ، ثم واصل محمد بن القاسم فتوحاته ، فلا يمر على بلد إلا فتحها حتى أذعن له الممالك كذلك فتح مدينة (الديبل) وهي كراتشي

اغتنم خمسا قبل خمس

شبابك قبل هرمك
صحتك قبل سقمك
غناك قبل فقرك
فراغك قبل شغلك
حياتك قبل موتك





إن القرآن الكريم كتاب نور و هداية قد أعجز البلغاء و العلماء لما فيه من كنوز و أسرار دقيقة تدل على وحدانية الله و عظمته و رحمته، جعل الله فيه شغاء للروح و الجسد و قد ذكر فيه من جملة ما ذكر من ثمار الشفاء (الرطب) أو التمر في أكثر من عشرين موضعاً من القرآن الكريم بذكره أو بذكر النخل و حين ذكره في سورة من أجل سور القرآن العظيم و هي سورة (مريم) و التي تبلغ ذروتها في الحذب و الجمال عندما ذكر الله قصة ولادة السيدة مريم العذراء رضي الله عنها فقال: **{فَأَجَلَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا . فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا . وَهَزِي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا . فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا}** [مريم: ٢٣-٢٦].

لقد أمر الله تعالى في هذه الآيات السيدة مريم أن تأكل من الرطب، وقد أورد ابن كثير أثناء تفسيره للآية الكريمة قول عمرو بن ميمون: "ما من شيء خير للنفساء من التمر والرطب" [٢]، فسبحان الله .

هذه الثمرة العجيبة قد جعل الله فيها من الدواء و الشفاء ما لا يعلمه إلا هو و خصوصاً للمرأة الحامل و الواضعة و النفساء ، فقد جاءت الأبحاث الطبية لتكشف عن آثار الرطب التي تعادل آثار العقاقير الميسرة لعملية الولادة والتي تكفل سلامة الأم و الجنين معاً كما أن للتمر دوراً في تسهيل عملية الولادة لأن من مميزات التمر البلح و الرطب أنه يعمل على تخفيض ضغط الدم في الجسم لفترة بسيطة أو بشكل مؤقت ثم يعيد الضغط كما هو ، الأمر الذي يمنع أحداث النزيف أثناء الولادة نتيجة الضغط في الدم الذي يرافق عملية الولادة أحياناً، فمن المعروف طبيّاً أن الفص الخلفي من الغدة النخامية تفرز هرمون الأوكسيتوسين oxytocin اللازم لعملية الولادة لأنه ينشط انقباض عضلات الرحم لتيسير هذه العملية ، وبعد نزول الجنين يساعد هذا الهرمون على إغاة الرحم إلى سيرته الأولى .

صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل أن يصلي، فإن لم تكن رطبات فتمرات". ولهذا النمط من الإفطار ثلاث فوائد :

(١) إن المعدة لا ترهق بما يقدم إليها من غذاء بعد أن كانت نائمة طوال ثماني عشرة ساعة تقريباً، فتبدأ عملها بالتدريج في هضم التمر السهل الإمتصاص .

(٢) إن تناول التمر أولاً يحد من جشع الصائم، فلا يقبل على المائدة ليلتهم ما عليها بعجلة من دون مضغ أو تذوق .

(٣) إن المعدة تستطيع هضم المواد السكرية من التمر خلال نصف ساعة... فيزول الإحساس بالدوخة و التعب سريعاً لما كان قد فقده من سكريات جراء الطاقة المبذولة نهائياً و خلاصة القول: إن الصحابة الكرام و التابعين و من تبعهم فسروا الأحاديث السابقة تفسيراً قريباً مما فسره العلم الحديث و بينوا فوائد الرطب و التمر في الصيام و ذكروا الفوائد من تجارب مرت معهم و مع غيرهم و لم ينسوا ذكر بركة التمر بسبب حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم على ادخاره و قوله فيه " بيت لا تمر فيه جياع أهله " .



فيتضاءل حدوث النزيف الرحمي بعد الولادة ، مع العلم بأنه لا ينصح بالإكثار منه للحامل في الشهور الأولى من حملها..

و لا بد لنا أن نعلم أن الأحاديث النبوية الشريفة قد تظاهرت حتى بلغت في ذكر التمر مبلغاً عظيماً تأكيداً نبويّاً على عظيم أهميته و فائدته و شفافته و لما فيه من فوائد تغني جسم الإنسان بالعناصر الغذائية المتكاملة و خصوصاً للصائم و الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يفطر على رطبات قبل أن يصلي، و ذلك لأن الصائم يعتمد على ما يوجد بجسمه من سكر و خاصة المخزون منه في الكبد . و السكر الموجود في طعام السحور يكفي ٦ ساعات و بعد ذلك يبدأ الإمداد من المخزون الموجود بالكبد، إذ يعدّ غذاء طبيعياً مركزاً لأجسامنا حتى شبه التمر بالنجم لكثرة ما يحتويه من العناصر المعدنية و الفيتامينات و السكريات الأحادية التي تصل سريعاً إلى الكبد و الدم الذي يصل بدوره إلى الأعضاء و المخ خاصة و كثير من البدو يعيشون على التمر المجفف و لبن الماعز ، و هم ممشوقو القوام ، و أصحاء و أقل عرضة للأمراض ، سواء المزمنة أو الحبيثة منها. فالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم حضّ الصائمين على أن يبدووا فطورهم على التمر و من ثم جرعة ماء و يقومون بعدها إلى الصلاة ، كما كان يفعل هو عليه أفضل الصلاة و أتم التسليم.

وعن أنس رضي الله عنه قل : كان رسول الله

فقه العبادات

الصيام:

إن الله قد امتن على عباده بمواسم الخيرات فيها تضاعف الحسنات ، وتمحى السيئات ، وتُرفع الدرجات ، ومن أعظم هذه المواسم شهر رمضان الذي فرضه الله على العباد ورغبهم فيه ، وأرشدهم إلى شكره على فرضه وهذه المقالة تتضمن خلاصات في أحكام الصيام وآدابه وسننه .

تعريف الصيام:

الصوم لغة: الإمساك ، وشرعاً: الإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر الثاني إلى غروب الشمس مع النية .

- آداب الصوم : منها ما هو واجب ، ومنها ما هو مستحب ، فمن ذلك :

- الحرص على السحور وتأخيرته .
- تعجيل الفطر لقوله : ((لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر)) . متفق عليه

وكان النبي يُفطر قبل أن يصلي على رطبات ، فإن لم تكن رطبات فتميرات ، فإن لم تكن تمريرات حسا حسوات من ماء ، ويقول بعد إفطاره : ((ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله)) .

- البعد عن الرفث ، والرفث هو الوقوع في المعاصي ، وما أذهب الحسنات وجلب السيئات الانشغال بالفوازير والمسلسلات والأفلام والمباريات ، والجلسات الفارغات والتسكع في الطرقات ، و لعب الورق (الشلة أو الاسكنبيل) .

- عدم الإكثار من الطعام ، لحديث : ((ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطن)) . قال الترمذي حديث حسن

من أحكام الصيام:

- يثبت دخول شهر رمضان برؤية هلاله ، أو بإتمام شعبان ثلاثين يوماً ، وأما العمل بالحسابات في دخول الشهر كالرزنامة فهو أمر محدث .

- ويجب الصيام على كل مسلم بالغ عاقل مقيم قادر سالم من الموانع كالحيض والنفاس .
- من مات أثناء الشهر فليس عليه ولا على أوليائه شيء فيما تبقى من الشهر .

- يجوز الفطر للمسافر باتفاق الأمة ، سواء كان قادراً على الصيام أم عاجزاً ، وسواء شق

وأما الإبر التي لا يُستعاض بها عن الأكل والشرب ولكنها للمعالجة فلا تضر الصيام وغسيل الكلى لا يفطر .
والراجع أن الحقنة الشرجية ، وقطرة العين والأذن ، وقلع السن ومداواة الجرح ، كل ذلك لا يفطر .

وبخاخ الربو لا يفطر إن لم يكن له طعم وسحب الدم للتحليل لا يُفسد الصوم ودواء الغرغرة للمحتاج إليه لا يبطل الصوم إن لم يتلعه ، ومن حشا سنّه بحشوة طبية فوجد طعمها في حلقه فلا يضر ذلك صيامه .

- من أكل أو شرب عمداً في نهار رمضان دون عذر فقد أتى كبيرة عظيمة من الكبائر وعليه التوبة والقضاء .

- وإذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه ، فإنما أطعمه الله وسقاه .

- إذا أصبح وهو جنب فلا يضر صومه ، ويجوز تأخير غسل الجنابة والحيض والنفاس إلى ما بعد طلوع الفجر ، وعليه المبادرة بالغسل لأجل الصلاة .

- إذا نام الصائم فاحتلم فإنه لا يفسد صومه إجماعاً .

- ومن تقياً عمداً فعليه القضاء ، أما لو غلبه القئ فعاد بنفسه لا يفطر .

- و السواك وفرشة الأسنان لا تفطر الصائم - وما يعرض للصائم من جرح ، أو رعا أو ذهاب للماء أو البنزين إلى حلقه بغير اختياره لا يفسد الصوم .

وكذلك لا يضره نزول الدمع إلى حلقه أو أن يدهن رأسه أو شاربه ، أو ينجذب بالحناء فيجد طعمه في حلقه ، ولا يفطر وضع الحناء والكحل والدهن ، وكذلك المراهم المرطبة والمليئة للبشرة ، ولا بأس بشم الطيب ورائحة البخور ، ولكن يحذر من وصول الدخان إلى الحلق .

- التدخين من المفطرات ، وليس عذراً في ترك الصيام .

عليه الصوم أم لم يشق .

- إذا ابتدأ الصيام في بلد ، ثم سافر إلى بلد صاموا قبلهم أو بعدهم فإن حكمه حكم من سافر إليهم .

- كل مرض خرج به الإنسان عن حد الصحة يجوز أن يفطر به .

أما الشيء الخفيف كالسعال والصداع فلا يجوز الفطر بسببه ، وإذا ثبت بالطب أو علم الشخص من عادته وتجربته ، أو غلب على ظنه أن الصيام يجلب له المرض ، أو يزيده أو يؤخر البرء ، يجوز له أن يفطر ، بل يكره له الصيام .

- ومن أرققه جوع مفطر أو عطش شديد فخاف على نفسه الهلاك ، يفطر ويقضي .

- وأصحاب المهن الشاقة لا يجوز لهم الفطر فإن كان يضرهم ترك الصنعة ، وخشوا على أنفسهم التلف أثناء النهار أفطروا وقضوا .

- المريض الذي يرجى برؤه (شفاؤه) ينتظر الشفاء ثم يقضي ولا يجزئه الإطعام (فدية) .

والمريض مرضاً مزماً لا يرجى برؤه ، وكذا الكبير العاجز ، يُطعم عن كل يوم مسكيناً نصف صاع من قوت البلد .

- العجوز والشيخ الفاني الذي فنت قوته لا يلزمهما الصوم ، ولهما أن يفطرا مادام الصيام يُجهدهما ويشق عليهما ، وعليهما الإطعام (عن كل يوم طعام مسكين) .

وأما من سقط تمييزه ، وبلغ حد الخرف فلا يجب عليه ولا على أهله شيء لسقوط التكليف .

- من قاتل عدواً ، أو أحاط العدو ببلده والصوم يضعفه عن القتال ، جاز له الفطر ولو دون سفر ، وكذلك لو احتاج للفطر قبل القتال أفطر .

المفطرات:

ومن المفطرات الجماع والاستقاءة ، والحيض والاحتجام ، والأكل والشرب .

- من المفطرات ما يكون في معنى الأكل والشرب ، كالأدوية والحبوب عن طريق الفم والإبر المغذية ، وكذلك حقن الدم ونقله



9



في بلد غني كالألمانيا يتوقع الكثيرون رؤية الناس يعيشون في ترف وتبذير وإسراف وحياة مترفة .

يقول أحد الطلاب : عندما وصلت الى هامبورغ ..رتب أحد زملائي الموجودين في هامبورغ جلسة ترحيب لي في أحد المطاعم .. وعندما دخلنا المطعم لاحظنا ان كثيراً من الطاولات كانت فارغة وكان هناك طاولة صغيرة تواجد عليها زوجان شابان لم يكن أمامهما سوى اثنين من الأطباق وعلبتين من المشروبات ..

كنت أتساءل اذا كانت هذه الوجبة البسيطة يمكن ان تكون رومانسية وماذا ستقول الفتاة عن بخل هذا الزوج .. وكان هناك عدد قليل من السيدات كبيرات السن يجلسن جانباً .. طلب زميلنا الطعام وكنا جياعا فطلب المزيد .. وبما أن المطعم كان هادئاً وصل الطعام سريعاً لم نقض الكثير من الوقت في تناول الطعام وعندما قمنا بمغادرة المكان كان هناك حوالي ثلث الطعام متبقياً في الأطباق .. ولم نكد نصل باب المطعم الا وصوت ينادينا .. لاحظنا السيدات كبيرات السن يتحدثن عنا الى مالك المطعم ..وعندما تحدثوا الينا فهمنا أنهم يشعرون بالاستياء لاضاعة الكثير من الطعام المتبقي .

أجابهم زميلي : " لقد دفعنا ثمن الطعام الذي طلبناه فلمماذا نتدخلن فيما لايعنينكن ..؟؟" احدى السيدات نظرت الينا بغضب شديد واتجهت نحو الهاتف واستدعت أحدهم .. بعد فترة من الزمن وصل رجل في زي رسمي قدم نفسه على أنه ضابط من مؤسسة التأمينات الاجتماعية وحرر لنا مخالفة بقيمة ٥٠ مارك .

التزمنا جميعاً الصمت ..وأخرج زميلي ٥٠ مارك قدمها مع الاعتذار الى الموظف . قال الضابط بلهجة حازمة : " اطلبوا كمية الطعام التي يمكنكم استهلاكها .. المال لك لكن الموارد للجميع .. وهناك العديد من الآخرين في العالم يواجهون نقص الموارد ..ليس لديكم سبب لهدر الموارد " .

احمرت وجوهنا خجلاً ..ولكننا في النهاية



اتفقنا معه .

نحن فعلاً بحاجة الى التفكير في هذا الموضوع لتغيير عاداتنا السيئة .

قام زميلي بتصوير تذكرة المخالفة وأعطى نسخة لكل واحد منا كهدية تذكارية .

" المال لك .. لكن الموارد ملك للجميع " . شهر رمضان قادم .. ونحن اولى بتطبيق هذا الامر ..

" (ولا تسرفوا) " "ان الله لا يحب المسرفين" "ان المبذرين كانوا إخوان الشياطين" - صلق الله العظيم .

هكذا ترتقي المجتمعات . لا نحب أن نقتلي بالغرب أو أن نأخذ تعاليمنا منهم ، ولكن نذكرهم لنأخذ العبرة من سنن الله في الحية .

قبل أسبوع من بداية شهر رمضان يبدأ المسلمون في مشارق الارض ومغاربها بالاستعداد لاستقبال هذا الضيف العزيز، يفكرون في الولايم التي يقيمونها للأهل والصحة.

أي الأطباق سيقدمون ؟ وأي الحلويات وأي المقبلات ستزين موائدهم الرمضانية ؟ وأي الأنواع من اللحم سيشترون ؟

فتجدهم يعمدون إلى الأسواق لشراء ما لذ وطاب من حاجيات رمضان بعضهم باقتصاد وفق الحاجة وآخرون بتبذير يتنافى مع الحكمة التي من أجلها شرع الصيام .

الإسراف والتبذير في شهر رمضان عادة مذمومة لا يختلف عليها اثنان ، فهي متواجدة في المجتمعات العربية خاصة التي لديها بسطة في الرزق وقد أثر الإسراف كثيراً في ارتفاع الأسعار في الأسواق و كان من المفترض ، أن ترخص الأسعار في رمضان ، نتيجة الصيام .



في نفسه ليُبدِيها لهم فيما بعد ، فحُرمت إدلب المدينة من الطرق الرئيسية ، فما عاد طريق (دمشق - حلب) يمر ليغذي إدلب ، وكذلك نُحْي عنها طريق التجارة الذي يصل (الساحل بالداخل) .

وفي آذار عام ١٩٨٠ اندلعت مظاهرات كبرى في مدينة جسر الشغور مناصرة لحركة الأخوان المسلمين ، وشل الإضراب العام مفاصل الحياة ليومين ، ثم هاجم طلاب مبنى المؤسسة الاستهلاكية وشعبة حزب البعث .

وفي عصر اليوم ذاته حطت ٢٥ طائرة مروحية محملة بالجنود والعتاد في المدينة ، وبدأ الجيش بحملات دهم واعتقل عشوائي لمدة ثلاثة أيام ، حيث أشرف ألام النظام على عمليات إعدام ميداني عشوائي طالت أكثر من ١٥٠ من أهالي الجسر مسلمين ومسيحيين .

وفي العام نفسه وبعد شهرين نزلت الفرقة الثالثة في قرى جبل الزاوية ، حيث اتخذ مقاتلو "الطليعة" من جبل الأربعين الوعرة ملاذات آمنة ، وهناك انتشرت رائحة الموت من محمبل غرباً حتى أريحا بوابة الجبل ، عبوراً إلى طرفه الآخر في معرة النعمان ، مخلّفة مئات القتلى وآلاف المعتقلين والمفقودين .

وفي عام ٢٠١١ انتفضت مدينة إدلب ضد حكم الأسد الابن ، فلم تبق بقعة من محافظة إدلب إلا وانتفضت ضد النظام الجائر ، مما اضطر النظام الغاشم إلى قمعها وقصفها ، وارتكاب الجازر بحق أهلها .

وظلت محافظة إدلب تقاوم ظلم الأسد حتى سطع النور ، و اندحر الظالمون ، و هرب المغتصبون ، تحت ضربات جيش الفتح ((الجيش الموحد)) و من معهم من المجاهدين الصادقين .

و تعتبر محافظة إدلب المحافظة الأولى التي تحررت بشكل كامل وكبدت الأسد خسائر كبيرة ، و هي مركز انطلاق القوات ، لتحرير بقية المحافظات .

نسأل الله فرجا قريباً ونصراً مؤزراً والحمد لله رب العالمين .

فيها بعض المباني التي تعود للعهد العثماني /كحي القلعة - والحمام - والجامع الكبير/ تتميز بالجسرين الذين يعودوا إلى الحقبة الرومانية ومن أشهر الأماكن الأثرية والسياحية التي تتبع لها (قلعة بكاس) وفيها بلدة دركوش التي يتدفق العاصي بين مساكنها ، وفيها بعض ينابيع المياه العذبة وحمامات الشيخ عيسى، ذات المياه الكبريتية الساخنة المفيدة لعلاج الأمراض ، وفيها النهر الأبيض و على ضفافه أشجار التفاح و الخوخ القابعة بين جبال البلوط والسنديان و الصنوبر .

مدينة حارم : تشتهر ببساتينها ، وعيون الماء المتدفقة حتى سميت دمشق الصغرى تنوسطها قلعة أثرية ارتفاعها ٤٧/ م تعود إلى العصر البيزنطي ، احتلها الصليبيون ، وحررها وأعاد بناءها الملك غازي بن صلاح الدين الأيوبي و في إدلب ضريح محمد ابن الخنفية بن علي ابن أبي طالب في جبل باريشا .

- عانت إدلب ما عانت به بقية المدن السورية في أوائل القرن العشرين من المجاعة بسبب الحرب العالمية الأولى وأصابها الدمار وسبق رجالها إلى الجندية الإجبارية وصودرت أرزاقها وغالّتها باسم الإعانة والإعاشة، كما عانت مرة أخرى من الاحتلال الفرنسي عندما اتخذها إبراهيم هنانو معقلاً لثورته على فرنسا فقصفتها قوات الاحتلال بالمدفعية في ١٩٢٠ واعتقل معظم أهلها ، فتشرد الكثيرون في البراري ، ثم عادوا إليها ثائرين محررين .

[إدلب في عهد الأسد]

خلال جولة حافظ الأسد على المحافظات في العام ١٩٧٠ بهدف استمالتها إلى صفه والدخول في طاعته ، كانت إدلب المدينة الأعلى نبرة في الرفض ، فلم يقف تعبيرها عند حد اللسان ، فعبرت أيادي أهالي إدلب عن رأيهم بحافظ الأسد وحكمه القادم ، فرجوه بـ (البندورة) في حادثة ما زال شاهدوها حاضرين ومؤكدين أن حذاء كاد يصيب رأس الأسد لولا أن تدخل محافظ إدلب آنذاك وحال بينهما بيله .

وقد احتفظ بها الأسد اللثيم لإدلب وأسرّها

إدلب : الشعب الودود صاحب الكرم والجود إدلب : بلد الكفاح و الحروب ، والمعارك و الخطوب ، من تكسر على صخور جبل الزاوية فيها رأس المحتل الحقود .

إدلب : من كانت وستظل شوكه في حلق الأسد حتى نهاية ظلمه والقضاء على أحلامه .

محافظة إدلب : هي إحدى محافظات سورية ، تقع على البوابة الشمالية لسورية ، التي تطل منها على تركيا وأوروبا .

يحدها من الشمال لواء اسكندرون و تركيا ، ومن الشرق محافظة حلب ، و من الجنوب محافظة حماة ومن الغرب محافظة اللاذقية .

تحتل المرتبة الثامنة على مستوى سورية من حيث المساحة ، تقسم محافظة إدلب إلى ست مناطق إدارية هي : **إدلب / أريحا / معرة النعمان / جسر الشغور / حارم / خان شيخون**

مدينة ادلب : من أشهر معالمها المتحف الوطني و فيها مملكة إيبلا تلك الحضرة التي يحتضنها تل مردوخ ، وهو أكبر تل أثري في سورية مساحته ٥٧/ هكتار وقد اعتبر أهم المكتشفات الأثرية في القرن العشرين حيث اكتشف فيه ١٦٠٠٠/ رقيم بدءاً من الألف الرابع قبل الميلاد **أريحا** : بلد الكرز و الحلويات ، و الأشجار الباسقات ، تقع على طريق حلب اللاذقية و هي مدينة أثرية عريقة تعود لأكثر من خمسة آلاف عام قبل الميلاد وتضم العديد من المباني الأثرية و عدداً من الجوامع أهمها الجامع الكبير ، والمدافن المحفورة في الصخر ، ويشرف عليها جبل الأربعين عروس مصايف الشمال و جبل الزاوية الذي انطلق منه القائد المجاهد إبراهيم هنانو ، و كسر على صخوره رؤوس المحتلين .

معرة النعمان : من أشهر معالمها : الجامع الكبير وحمام التكية وخان أسعد باشا الذي أصبح متحفاً ، كما تفخر المعرة بوجود ضريح خامس الخلفاء الراشدين أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز ، و فيها المعهد النووي الذي أسسه الشيخ أحمد الحصري ، و تخرج منها آلاف العلماء والدعاة .

مدينة جسر الشغور : تقع على ضفتي العاصي فيها



من تركيا إلى سورية



نشد أشبال الشام

دمشق الأبية نحن الفداء
لأجلك ترخص منا الدماء
وقولوا لمن لم يزل في سبات
إذا لم تهبوا لدفع الغزاة
أبو بكر الفخر للمسلمين
و عثمان صهر النبي الأمين
صلاح و حطين سيفراخلود
ملوك الفرنج عليها شهود
إلى الشام هيا جنود الفدا
وفيكُم يباهي نبي الهدى

ونحن الميامين يوم اللقاء
فداء لعينك نعم الفداء
ويجري وراء سراب الغلاة
فلن تحتفي بالموات الحياة
و فاروقنا قدوة العادلين
و منا علي فتى لا يلين
وتاريخ مفخرة للجدود
بأن الشام عرين الفهود
دمشق تنادي فلبوا النداء
فنعم الشباب ونعم الفدا





و بقي في صدرها قلادة كادت أن تبيعها لو تأخرت الفيزا ، حكمت ما مر معها وما عانت من أهوال و مخاطر تعرضت لها ، و قالت كنت أنام في النهار كي لا أنام في الليل -خوفا على شرفها- ، وهي تتكلم ببراعة البادية وقوة الرجال ، لا تعرف من الدنيا إلا منزل أبيها المتواضع ، تأخرت الطائرة فدعوتها الى العشاء معنا وكانت جائعة جداً لكنها راحت تأكل بحياء ، فكسرت حياءها عندما ناولتها بيدي طعاماً و رميت السكين والشوكة وأكلت بيدي مثلها فارتاحت . ثم قلت لها أعطني رقم من تريدين الاتصال بهم أجابني: بس لازم أعطيك مصاري ضحكك وقلت: حسناً سنأخذ منك في الرياض ... لم تصادف المسكينة أحداً خدمها دون مقابل ، أجريت اتصالاً مع عمها وأعلمته أنها معنا وسنصل بوقت محدد فليكن في الانتظار .

وصلنا الرياض ومازالت متوترة ، خرجنا من البوابة لترى عمها و عريسها بالانتظار عانقت عمها بكت و أبكتنا ثم قالت لعمها الذي شكرنا بود : عمي تعال بكرا خذني من عند بيت أبوي وأشارت إلي وهي تبكي .. لحظات شعرت نفسي تافها و صغيراً ..

كم ظلمت وتاهت بناتنا ، بقلة خيرنا و غياب ضمائرنا ، وقفت بجاني وتقول يلا بابا خذني ، وبكرا عمي بيحي و يياخذني ، فبكي العم حتى أجهش بالبكاء ثم أفهمها: أنهم يسكنون منطقة خارج الرياض بعيدة فاضطرت لمرافقة عمها ، وذهبت وهي تلوح بيدها تارةً و تارةً أخرى تمسح دموعها حمك الله يا بنتي ، حمك الله يا أختي السورية



في مطار أنطاكيا و بينا أنا مع زوجتي وأولادي و إذ بفتاة تلتصق بي ، لم تتجاوز الثامنة عشرة ربيعاً تقول لي : (عمو رايع عالرياض) ؟ قلت : نعم ، قالت : الله يخليك أنا رايحة الرياض ساعدني ، لم أسألك شيئاً ، فقصت قصتها لي بسرعة و اقتربت مني كثيراً فالحوف يكتنفها ، مما أثار حفيظة زوجتي التي ترمقني بطرف عينها ، فما زلت عندها ذلك الزوج الجسور أشرت لها أن تهدأ ، فهدأت زوجتي ولعل هذه المرة الأولى التي تصدقني أو حاولت أن تصدقني ، ثم أخذت بيد هذه الفتاة وأنهيت بطاقة الصعود للطائرة ، ودعوتها إلى الجلوس معنا ريثما يحين موعد الصعود إلى الطائرة لعلني أهلي من روعها ، جلست بيني وبين زوجتي و لم ترض أن تجلس على طرف المقعد ، تفهمت زوجتي أنها متوترة وهي طيبة أسرة ، ودون مقدمة بدأت تسرد قصتها بإسهاب ، تركتهما معا وتنحيت أشرب فنجان قهوة ريثما يحين وقت الصعود للطائرة .

هذه الفتاة من مدينة الرقة ، مخطوبة لابن عمها الذي يكبرها بعام واحد ، ولد في السعودية لم تره منذ إحد عشر عاماً وقد بعث لها توكيلاً لعقد قرانهما ، وهي تحمل صورته على الجوال ، وكان مما قصت علينا أنها خرجت منذ أربعة أشهر عبر السياج إلى تركيا مع المهرين ، برفقة عين الله الساهرة وهي وحيدة مع مهرّب تقاضي منها مالا كثيراً لم تتصل بأهلها فلا خطوط ولا هواتف سافرت إلى اسطنبول ووضعت التأشيرة نامت في الطرقات وصرفت ماتحملة من مال

في أحد الجامعات في كولومبيا حضر أحد الطلاب محاضرة مادة الرياضيات ، وجلس في آخر القاعة ، ونام بهدوء وفي نهاية المحاضرة استيقظ على أصوات الطلاب ، ونظر إلى السبورة فوجد أن الدكتور كتب عليها مسألتين فنقلهما بسرعة وخرج من القاعة ، وعندما رجع إلى البيت بدأ يفكر في حل هاتين المسألتين .

كانت المسألتان صعبتين ، فذهب إلى مكتبة الجامعة وأخذ المراجع اللازمة وبعد أربعة أيام استطاع أن يحل المسألة الأولى ، وهو ناغم على الدكتور الذي أعطاهم هذا الواجب الصعب وفي محاضرة الرياضيات اللاحقة استغرب أن الدكتور لم يطلب منهم الواجب فذهب إليه وقال له يا دكتور لقد استغرقت في حل المسألة الأولى أربعة أيام ...

وحللتها في أربعة أوراق تعجب الدكتور وقال للطالب ولكني لم أعطكم أي واجب؟!!!!... والمسألتان اللتان كتبتهما على السبورة هي أمثلة كتبتها للطلاب للمسائل التي عجز العلم عن حلها .

إن هذه القناعة السلبية جعلت الكثير من العلماء لا يفكرون حتى في محاولة حل هذه المسألة ، ولو كان هذا الطالب مستيقظاً وسمع شرح الدكتور لما فكر في حل المسألة ، ولكن رب نومة نافعة وما زالت هذه المسألة بورقاتها الأربعة معروضة في تلك الجامعة ، حقاً إنها القناعات كم وكما سيطرت علينا عبارات عجزت ، لا أقدر ، مستحيل ، لا يمكن ، غير معقول ، فمتى تحررنا من قيودنا انطلقنا إلى الفضاء الرحب ، المسألة فقط قناعة داخلية وستكسر جميع الحواجز والمستحيلات

لا تقف كثيراً عند عثارتك ... بل اجعل منها دروساً تدلك على طريق النجاح.



للمباقرة والأذكياء

قيل إن مدرساً في الجامعة سأل الطلاب "متى ينصب الفاعل؟" فتعجبوا ونظر بعضهم إلى بعض و قلبوا صفحات ذكرياتهم و كل معارفهم ليجدوا حالة واحدة تنطبق على هذا القول فلم يفلحوا . فما كان منهم إلا أن قالوا "لا يوجد يا أستاذ! لا يمكن نصب الفاعل!" فقال "بلى توجد حالة واحدة ينطبق عليها هذا القول ولكنها أغرب مما تتصورون" فعادوا مرة أخرى يحاولون تذكر كل كتب اللغة العربية التي درسوها طيلة السنين فما أفلحوا كذلك ، و ما كان لهم من نصيب فيئسوا . عندها قال لهم المدرس "ينصب الفاعل إذا نطق الجاهل" . و ما أصدق قوله !



★ ذكائك قبل قوتك ★

تم تعيين شاب في منجم للفحم وكان متحمساً جداً للعمل ، حضر الشاب للعمل مبكر جداً قبل الجميع ليثبت أنه على قدر من المسؤولية ، وبدأ العمل بالجد والاجتهاد .

وكان يضرب بمعوله بكل ما أوتي من قوة على الحجارة ليستخرج الفحم منها ، وبعد ساعتين حضر رجل كبير في السن ، له خبرة طويلة في العمل نظر إليه الشاب وقال في نفسه بزهو : سأنجز أكثر منك أيها العجوز . بدأ العجوز عمله ، وكان يتمتع بصحة جيدة ، ويضرب بهدوء فنظر إليه الشاب كيف يضرب ، وقال - في نفسه : ما دام يضرب هكذا بهدوء وترو فيالتأكد سأنجز أكثر منه.

ثم واصل عمله وفي نهاية اليوم فوجئ الشاب وصدم عندما علم أن ذلك العجوز أنجز أكثر منه ، مع أنه بذل كل طاقته ، لكن الشاب لم يستسلم بسهولة وقرر أن يضاعف جهده غداً ، وفي الغد عمل بجد وفي نهاية عمل اليوم خُيبَ أمله فالعجوز أنجز أكثر منه. بدأ الشاب يفكر ويتساءل ، ما السر في أن ذلك العجوز ينجز أكثر مني ، مع أنني أحضر قبل الآخرين وكذلك أعمل بكل ما أوتيت من قوة ، وأعمل فترة أطول منه...؟!

وعندما لم يجد جواباً قرر أن يسأل العجوز ، فانطلق إليه ، واستأذنه بأن يحدثه ، فرحب العجوز ، وأثنى عليه ، قال الشاب : هناك أمر يحيرني ، وأنت سبب تلك الحيرة...!! قال العجوز: أنا...؟!

فقال الشاب : نعم ، لقد كنت أحضر مبكراً ، وأعمل بجد وقوة في فترة طويلة ، وفي نهاية اليوم أجدك تنجز أكثر مني ، مع أنك تحضر متأخراً عني وتعمل بهدوء..

ضحك العجوز وقال : يا بني ضع في معولك الذكاء نظر الشاب بتعجب ثم قال : وكيف ذلك...؟... وهل للمعول عقل حتى يكون فيه ذكاء...؟... فأجابه العجوز : يا بني ، ليس المهم أنك تضرب بقوة على الحجر ، وليس كثرة الضرب ولا طول الوقت هو المهم . فقال الشاب : إذن ، ما المهم...؟... فقال العجوز : صحيح أن تلك الأشياء مهمة ، لكن الأهم منها هو كيف تضرب...؟... وأين تضرب...؟... ومتى تضرب بقوة...؟...

فربما ضربة واحدة في مكانها الصحيح وطريقتها الصحيحة ووقتها الصحيح تفنيك على مائة ضربة .

★ استخدم معول الذكاء لتنجز أكثر بجهد أقل★





بطولة هاتلي بين ثانوية محمد الفاتح وثانوية رجب طيب أردوغان السوريتين ، وفاز بالبطولة ثانوية الفاتح بالمركز الأول



أقيم دوري أشبال الشام بين كل من مخيم ألتنوز ومخيم بحشين ومخيم بيلاداغ ومركز الإيمان وفاز ببطولة الدوري مخيم ألتنوز في المركز الأول والإيمان في المركز الثاني وبيلاداغ في المركز الثالث ، وقبل المباريات قام الأشبال بإنشاد نشيد (أشبال الشام) بشكل جماعي ، على وزن حمة الديار ونغمته .



تقديم هدايا مجلة أشبال الشام في مدرسة رجب طيب أردوغان / نازلجا جانب أنطاكية



تقديم هدايا مجلة أشبال الشام في مدرسة بناء المستقبل / أنطاكية



تقديم هدايا مجلة أشبال الشام في مدرسة عطاء / أنطاكية



تقديم هدايا مجلة أشبال الشام في مدرسة سورية الحرة / أنطاكية



تقديم هدايا مجلة أشبال الشام في مدرسة مخيم بيلاداغ

تقديم هدايا مجلة أشبال الشام في مركز الإيمان / نازلجا

الإتحاد وأسرار المسلمين



أسرار المسلمين و الكتمان

إن الثروة بأسرار المسلمين وخاصة بأسرار جيشهم أمر خطير، يخدم أعداء الدين، الذين يريدون إحراق الأخضر واليابس في أرضنا لذلك كان كتمان السر ضرورة إسلامية، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (**استعينوا**

على قضاء حوائجكم بالكتمان). حديث صحيح ولو تأملت في هذا الحديث الشريف لوجدت فيه الكثير من الدروس والعبر فأسرار المسلمين إذا اطلع عليها شخص حسود أو قلب حقود، أو عدو لدود، فإنه يدبر لك أمراً، ويكيد لك كيداً، لذلك أوصى نبي الله يعقوب ولده يوسف عليهما السلام: (**قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا، إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ**) يوسف ٥ .

وإن أصابتك أحد هذه الأسهم فهي كفيلة بتعطيل حوائجك ومشاريعك .

لذلك نصحك نبيك وحبيبك صلى الله عليه وسلم بالكتمان والأخذ بأسباب الحيلة وعدم الثروة حتى تنجز ما أردت من احتياجاتك .

وأهم الحوائج والأسرار، هي أسرار الحروب يقول اللواء الركن محمد شيت خطاب: (وهناك أجهزة إصغاء تنقل الهمس داخل الجدران إلى العدو بسهولة ويسر، ولعل الذي قال: للجدران أذان، قد نظر إلى أجهزة التجسس الإلكترونية وأثرها في نقل المعلومات إلى العدو بسرعة خاطفة .

يجب أن نتعلم الكتمان ونلقنه أولادنا ونساءنا حتى يصبح طبيعة في نفوسنا، فذلك وحله يفوت على العدو أهدافه التجسسية) إن لدينا كلاً كثيراً نستطيع قضاء الوقت فيه دون التطرق إلى القضايا العسكرية، فحرام علينا أن نلهو بالأسرار العسكرية فنتيح للعدو فرصة اقتناصها والعبث بمصائرنا .

الاتحاد مطلب شرعي

- للدفاع عن الأطفال و النساء و المساجد و المقدسات ، للدفاع عن الدين و المسلمين و يجب علينا أن نتحد ، لأن الله أمرنا بالوحلة ونبذ الفرقة .

- ولا يتم النصر دون اتحاد ، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب ، وإلا أثم المقتصر ، فلا يمكن الدفاع عما ذكر إلا بالاتحاد بين المسلمين بقيادة واحدة .

- لأن الله تعالى يقول: (**إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفَا كَانَهُمْ بَنِيَانِ مَرْصُوصِينَ**) - ولأن الله تعالى يقول :

(**واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا**) - هنالك خطة بقيادة واحدة لأعداء الإسلام و شذاذ الآفاق في أرضنا الحبيبة سوريا لا يمكن أن تهزم إلا بقيادة واحدة ، لأن الاتحاد قوة فلذلك توحدوا ضدنا .

- الحاماني و كل ملالي إيران أعطوا ولاءهم للكنيسة الأرثوذكسية بقيادة بوتين ضدنا رغم الفجوة الكبيرة بينهم .

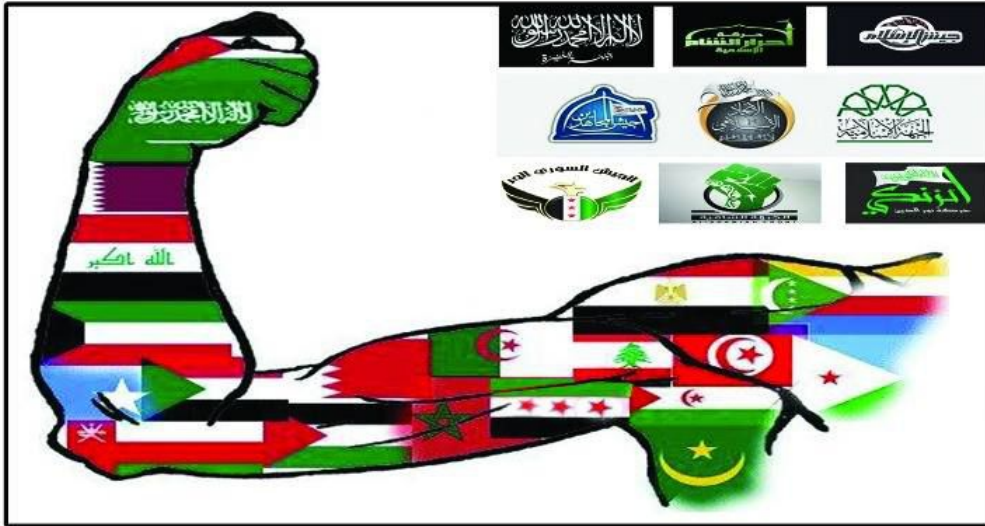
- و إننا لا نتنصر إلا بمشورة العلماء المخلصين ، و العلماء العاملين ، و هؤلاء يطلبون منا الاتحاد. (يجب علينا أن نتحد).

لَا بُدَّ لِلْعَامِلِينَ عَلَى رِعَايَةِ شُؤُونِ النَّاسِ وَمَصَالِحِهِمْ أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّ التَّنَازُعَ وَالْاِخْتِلَافَ وَقَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ يُضْعِفُ الْأَقْوِيَاءَ ، وَيُهْلِكُ الضَّعْفَةَ وَالْفُقَرَاءَ ، بَيْنَمَا التَّعَاصُدُ وَالْاِتِّحَادُ وَإِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ يَصْنَعُ النَّصْرَ وَالْقُوَّةَ وَالتَّمَكُّنَ ، قَالَ تَعَالَى: (**وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ**) [الأنفال: ٤٦] .

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « **أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ ، وَقَسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ الْخَالِقَةُ لِرَوَاهِ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ، وَهُوَ صَحِيحٌ** .

وَلَمْ يَقْرَأِ التَّارِيخَ أَحَدٌ إِلَّا عِلِمَ عِلْمَ الْيَقِينِ أَنَّ مِنْ أَهَمِّ أَسْبَابِ سُقُوطِ الدُّوَلِ عَلَى اِخْتِلَافٍ عَقَائِدِهَا وَمِلَلِهَا : التَّفَرُّقُ وَالْاِخْتِلَافُ .

فكان الاتحاد والإخاء سببان رئيسيان للنصر والفتح ، وهذا ما كان في زمن الصديق والفاروق عمر رضي الله عنهما ، فأسقطوا الدولتين العظمتين (الفرس والروم) .



لماذا انهزم الروس بأفغانستان؟

فتحة الخندق تكون مغطاة
بالأغصان أو الخرق المبيل
ضد الغازات السامة

تغطية سطح الخندق بالأخشاب أو التوتياء ثم بالتراب ونباتات من جنس الأرض

فتحة الخندق تكون مغطاة
بالأغصان أو الخرق المبيل
ضد الغازات السامة

أكياس رمل

مسار الخندق في الجبل ليس خط مستقيم
ولكنه خط زعزكة

أكياس رمل

الأب : ما دخل محتل أفغانستان إلا و انهزم بالسهل و الوادي و الجبل، لقد دخل أفغانستان الجيش البريطاني ب/١٦٠٠٠ جندي إنكليزي و أفضل أسلحة .

الابن : ماذا حدث ، هل احتلوا أفغانستان؟؟

الأب : لا يا بني ، بل قتلوا جميعاً ، قتلهم مجاهدوا افغانستان .

الابن : ماذا تقول يا أبي؟ قتلوا جميعاً!

الأب : لم ينج منهم إلا طيبب واحد رجع إلى الهند المحتلة يحكي قصة جيش أبيد عن آخره .

الابن : بمذا تنصحي و تنصح شعب سورية الحبيبة .

الأب : بقول الله تعالى { يا أيها الذين آمنوا اصبروا و صابروا و رابطوا و اتقوا الله لعلكم تفلحون } .

و قول الله تعالى { و اعتصموا بحبل الله جميعاً و لا تفرقوا } كما فعل الأفغان فانتصروا ،

الأبن : لماذا لم تنته الحرب في أفغانستان حتى الآن يا أبي؟

الأب : يا بني لأنها معقل الإسلام وهم يريدون هدم الإسلام ، ولأنها مملوءة بالخيرات لكنهم سيندحرون كسابقهم ، بل وتنهار دولتهم بإذن الله تعالى .

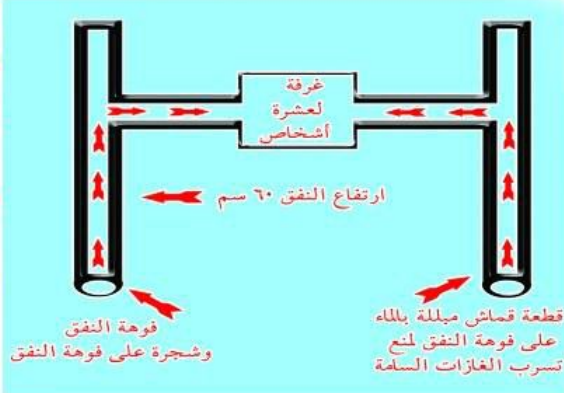


و لكن يملكون الهمة الإيمانية العالية و المطارق الضخمة و المعاول و سائر الطرق البدائية للحفر بالأرض، فاحتسوا بما حفروا من القنابل المتفجرة و قنابل الغازات الكيماوية .

الابن : اشرح لي يا أبي وضع لي كيف حفروا و هموا أنفسهم؟؟!!

الأب : خذ هذين الشكلين للحفر عند الأفغان .

الابن : ألا يراهم الطيران داخل هذه الأشياء تمهيداً للمعركة .



الأب : لا يراهم، فعلى الفتحات في الخارج نباتات و أغصان أشجار يضعها الأفغان .

الابن : و إذا ضربوهم بالكيماوي ، ماذا يصنعون؟؟

الأب : يمكن أن توضع على الفتحات الخارجية قطع من القماش من لون الأرض و يبللونها بالماء .

الابن : و أخيراً يا أبي .

الأب : و أخيراً بعد حرب طويلة انهزم الروس تاركين وراءهم كثيراً من القتلى و الأسلحة المدمرة و الصالحة ، و نصر الله الأفغان ، و تفكك الاتحاد السوفييتي كله و انتهى بعزيمتهم و كفاحهم المرير .

الابن : هل هزم الأفغان غير الروس قديماً؟؟

لماذا انهزم السوفييت في أفغانستان؟

الابن : أبي نحن في بلدنا الحبيب سوريا في حرب مع الاحتلالين الروسي و الإيراني و هذا يجعلنا نسأل : هل انهزم الروس في أفغانستان بعد احتلالها؟؟

الأب : كان الاتحاد السوفييتي القوة العظمى في العالم بقواته التقليدية و الكيماوية و كانت روسيا هي المستحقة على الاتحاد السوفييتي كله ، فدخل الروس و الاتحاد السوفييتي أفغانستان ، و احتلوا هذا البلد المسلم ، الذي فتح بأمر الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

الابن : إذا كان الروس و الاتحاد السوفييتي القوة العظمى في العالم فلماذا هزموا؟؟!!

الأب : انطلق الأفغان المسلمون للدفاع عن بلدهم، و قبض الله لهم " ضياء الحق " رئيس باكستان ، فأمن لهم السلاح و خاصة من الصين التي ما رضيت دخول السوفييت و مجاورتهم في أفغانستان .

الابن : كيف كانت الحرب .

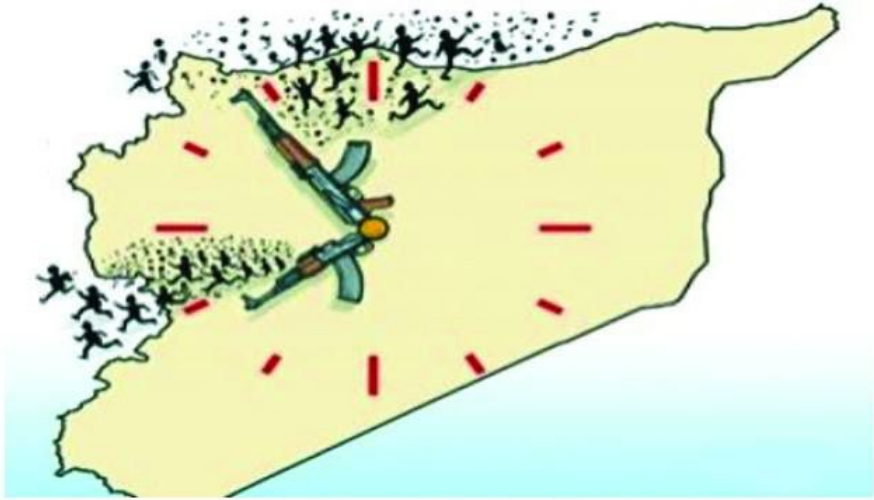
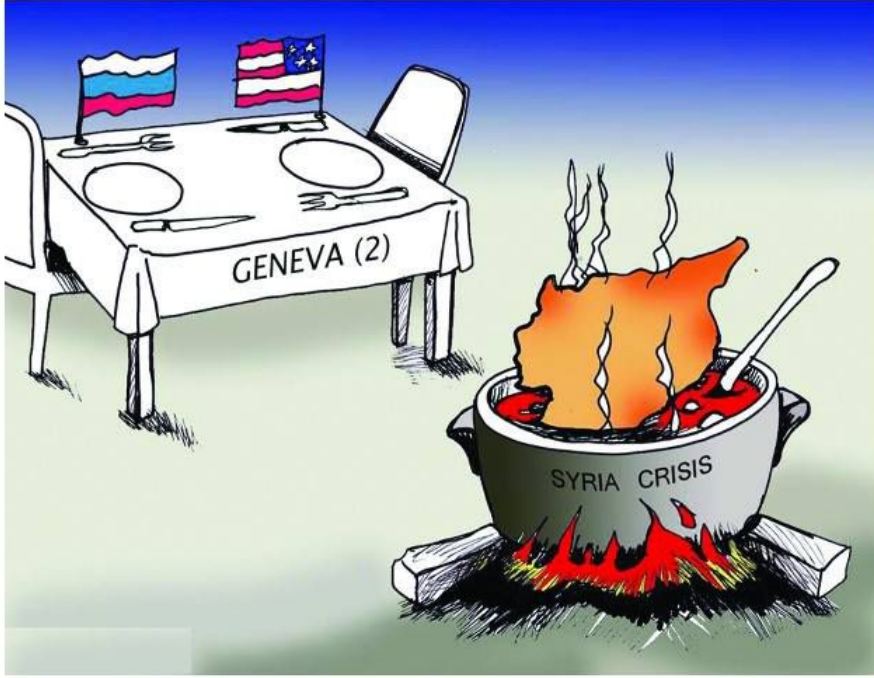
الأب : لما وجد الروس صمود المجاهدين الأفغان حاولوا قتلهم، بل حاولوا قتل المدنيين، فقتلوا من الأفغان مليوناً ونصف مليون شهيد .

الابن : كيف هزم هؤلاء الأفغان الأقل عددا و علة دول الاتحاد السوفييتي و منها روسيا؟؟

الأب : كانت طريقة حربهم هي حرب العصابات كما حارب الفيتناميون الأمريكيين في فيتنام و هزموهم .

الابن : لكن الروس عندهم الطيران و حرب الغازات السامة الكيماوية ؛ فكيف صمد الأفغان، و انطلقوا إلى عدوهم بحرب عصابات؟؟

الأب : حفروا مغاور بالجبال بأيديهم و حفروا الخنادق و غطوها بال..... و لا يملكون (كمبريصا) ، و لا مثاقب ميكانيكية



لماذا تتعرض حلب للإبادة الوحشية من جانب نظام بشار
الرافضي الجوسي وروسيا الصليبية الأرثوذكسية في ظل
تخاذل وصمت مطبق من أهل السنة المسلمين؟؟
*لأن حلب كانت منطلق حملات الصوائف والشواتي ضد
دولة الروم الأرثوذكسية طوال عهود الخلفاء الراشدين
والأمويين والعباسيين ، والتي أذاقتهم الأمرين .
*ولأن حلب قادت مدن الشام لمقاومة المد الرافضي
الجوسي اليهودي المتمثل في الدولة العبيدية التي جردت
الجيوش لاحتلال الشام خلال أكثر من نصف قرن .
*ولأن حلب هي أول بلد في الشام خرج عن طاعة
العبيديين سنة 462هـ وأقام الخطبة للسلطان السلجوقي
السني والخليفة العباسي واقتدت بها دمشق بعد ذلك .
*ولأن السلطان ألب أرسلان كان في حلب في طريقه
للقضاء على الدولة العبيدية فسمع بخروج الروم فعاد من
حلب مسرعاً ، وأنزل بالروم أفدح هزيمة عرفوها 463هـ .
*ولأن حلب كانت القاعة الرئيسية التي أقام عليها عماد
الدين وابنه نور الدين مشروع الجبهة الإسلامية المتحدة
ضد الدول الصليبية في بلاد الشام .
*ولأن حلب كانت القاعة التي انطلق منها نور الدين
لصد عدوان ريموند بواتيه وحليفه الباطني علي بن وفا
فأباد قواتهما وقتلها غربي حلب سنة 543هـ .
*ومن حلب انطلق نور الدين فضاء دمشق إلى الجبهة
المتحدة سنة 549هـ وحقق بذلك توازن القوى مع
الصليبيين ليبدأ في مجاهدتهم بكل قوة واقتدار .
*ولأن أهل حلب اشتهروا بأنهم المهندسون المتخصصون
في نقب الأسوار وهدمها فهم الذين نقبوا أسوار الرها
والقدس وعكا ومعظم المدن التي كانت محتلة .
*ومن حلب أرسل نور الدين الحملات الثلاث إلى مصر
في 559 ، 562 ، 564 والتي نجحت بضم مصر إلى جبهته
المتحدة ضد الصليبيين وأزال دولة العبيديين .
*ولهذا كله لا نستغرب تدمير حلب على أيدي الروافض
الجوس والصليبيين وغيرهم . ولكن الغرابة في صمت
وتخاذل أهل السنة من المسلمين في أنحاء الأرض .



إن كان البابا قد استضاف ١٢ لاجئاً ليقبلوا قدمه
فأردوغان المسلم استقبل ٣ ملايين لاجئاً وحفظ
كرامتهم وقبّل أيديهم!



فقط في سورية النساء يحملن أولادهن إلى قبورهم

